يحصل في الجملة للمكلفين والطمانينة
بعقايد الايمان بحيث لا يقول قلبه فيها
لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا
فقلته ولا يشترط معرفة النظر على طريق
المتكلمين من تحرير الادلة وترتيبها ودفع
الشبهة الواردة عليها ولا القدرة على
التعبير عما حصل في القلب من الدليل
الجملي الذي حصلت به الطمانينة ولا
شك ان النظر على هذا الوجه غير بعيد
حصوله لمعظم الامة او لجميعها
فيما قبل اخر الزمان الذي يرتفع فيه
العلم النافع ويثبت فيه الجهل المضر
ولا يبقى فيه التقليد المطابق فضلا عن
المعرفة عند كثير ممن يظن به العلم
فضلا عن كثير من العامة ولعلنا ادركنا

اي

هذا

هذا الزمان بلا ريب بالله المستعان ولا
حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وفي
الحديث عن ابي امامة رضي الله عنه
قال قال صلى الله عليه وسلم يكون اخر
الزمان فتنة يصبح الرجل مؤمنا ويمسي
كافرا الا من اجاره الله تعالى بالعلم وفي
رواية الا من احياه الله تعالى بالعلم
وبالجملة فالاحتياط في الامور هو احسن
ما يسلكه العاقل في اموره لا سيما في هذا
الامر العظيم الذي هو راس المال وعليه
مبنى كل خير فكيف يرضى ذو همة ان
يرتكب منه ما يكدر مشربه من التقليد
المختلف في ايمان صاحبه ويترك المعرفة
والتعلم للنظر الصحيح الذي يامن معه
من كل مخوف ثم يلتحق معه بدرجة

اي فوق